Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ــ إذا كان مسيلمة قد دعا إلى الزهد والتقشف والطهارة والعفة ، فيكون بهذا قد دعا إلى أهم مبادىء الإسلام ، فكيف نجمع بين ردته وهذه المبادىء ؟!

٢ ــ أطلق علي زعماء حركة الردة لقب الأنبياء في حين كان يسمي خاتم رسل الله وأنبيائه ﷺ كاهناً .

٣ ــ من حق « بروكلمان » الوقوف إلى جانب المرتدين ، والدفاع عنهم ، والتنديد بخصومهم لأن هناك قواسم مشتركة تجمع بينهم ، من أهمها : الشرك بالله سبحانه وتعالى ، والصد عن سبيله ، وعداوة أوليائه . ولكن من حقنا أن نطالبه بالتخلي عن ادعاء الموضوعية في البحث .

وبعد أن كان « بروكلمان » صوتاً ناطقاً باسم المرتدين ، شديد التعصب لهم ، شغوفاً بأخبارهم نلاحظ أن أسلوبه يتغير عندما ينتقل إلى الحديث عن أصحاب رسول الله ﷺ ، فتراه يسيء الظن بهم ، ويتجاوز عن مناقبهم الطيبة ، ويكثر من التجني عليهم بغير حق ولادليل .

وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها يقول :

« وماهي إلا فترة قصيرة حتى وجد عثمان نفسه في المدينة وليس حوله إلا نفر من الأصدقاء ، وخاصة بعد أن وقفت عائشة أرملة النبي الشابة ، المحبة للفتنة ، في جانب خصومه » . (ص : ١١١)

ويمضي في الحديث عن عائشة رضي الله عنها بأسلوب خبيث فيقول : « أما عائشة الداهية ، فتركت المدينة تحت ستار الحج إلى مكة ، لكي لاتشهد الوقائع فيما بعد » . (ص : ١١٤)

ويقول أيضاً :

« وكانت أم المؤمنين لاتزال تضمر لعلي عداءها القديم ، فما كادت تعلم أنه قبل البيعة حتى دعت المؤمنين إلى الثأر للرجل القتيل . فاستجاب لدعوتها الأمويون وأناس آخرون شاركوها في كره علي ليس غير » . (ص : ١١٥)

وعن حادث الإفك يقول :

« فاتفق مرة أن أضاعت زوجه [أي زوج الرسول ﷺ] المفضلة ، عائشة بنت أبي بكر ــ وكانت آنذاك في الرابعة عشرة من عمرها ــ قلادتها فخرجت تبحث عنها مساءً ففاتها قوافل الغزاة ، ولم تعد إلى المعسكر إلا في اليوم التالي ،